عدم الكراهة ويكره استدبارها لقوله عليه السلام اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا وهو
باطلاقه نهي ولو في البنيان واذا جلس مستقبلها ناسيا فتذكر انحرف
اجلالا لها لم يقم من مجلسه حتى يغفر له كما اخرجه الطبري مرفوعا
ويكره امساك الصبي نحو القبلة للبول ويكره استقبال عين الشمس والقمر
لانهما ايتان عظيمتان ومهب الريح لعوده به فينجسه ويكره ان يبول
او يتغوط في الماء ولو جاريا او بقرب بئر ونهر وحوض والظل
الذي يجلس فيه والجحر لانه مما فيه والطريق والمقبرة لقوله
عليه السلام اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله
قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم وتحت شجر مثمر لاتلاف
الثمر ويكره البول قائما لتنجسه غالبا الا من عذر كوجع
بصلبه ويكره في محل التوضي لانه يورث الوسوسة ويستحب دخول
الخلا بثوب غير الذي يصلي فيه والا يحترز ويتحفظ من النجاسة
ويكره الدخول للخلا ومعه شيء مكتوب فيه اسم الله او قران ونهي عن كشف
عورته قائما وذكر الله فلا يحمد اذا عطس ولا يشمت عاطسا ولا
يرد سلاما ولا يجيب مؤذنا ولا ينظر لعورته ولا الى الخارج منها
ولا يبصق ولا يتمخط ولا يكثر الالتفات ولا يعبث ببدنه

ولا يرفع بصره الى السماء ولا يطيل الجلوس لانه يورث الباسور
ووجع الكبد ويخرج من الخلا برجله اليمنى لانها احق
بالتقديم لنعمة الانصراف عن الاذى ومحل الشياطين ثم يقول بعد
الخروج الحمد لله الذي اذهب عني الاذى بخروج الفضلات
المؤذية ببقائها وعافاني بابقاء خاصية الغذاء الذي لو امسك كله
او خرج كله لظننت الهلاك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفرانك وهو كناية عن الاعتراف بالقصور عن بلوغ حق شكر نعمة
الاطعام وتصريف خاصية الغذاء وتسهيل خروج الاذى لسلامة
البدن من الالام او عن عدم الذكر باللسان حال التخلي فصل في
احكام الوضوء وهو بضم الواو وفتحها مصدر وبفتحها فقط
ما يتوضأ به وهو لغة مأخوذ من الوضاءة والحسن والنظافة يقال
وضوء الرجل اي صار وضيئا وشرعا طهارة (نظافة) مخصوصة ففيه المعنى
اللغوي لانه يحسن اعضاء الوضوء في الدنيا بالتنظيف وفي الاخرة
بالتحجيل للقيام بخدمة المولى على الفعل لان الله قدمه عليه
وله سبب وشرط وحكم وركن وصفة اركان الوضوء اربعة وهي
فرائضه الاول منها غسل الوجه لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم والغسل
بفتح الغين مصدر غسله وبالضم الاسم وبالكسر ما يغسل به من صابون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1